

امتحان البكالوريا * * * * الدورة الرئيسية 2026

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

الشعبة: الآداب

الاختبار: العربية

ضارب الاختبار: 4

الحصة: 3 س

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول

صوّر شاعر الحماسة المعارك الحربية، فسجّل انتصارات الأبطال وأعلى قيم البطولة.
حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه معتمداً شواهد دقيقة من شعر أبي تمام والمتنبي وابن هانئ.

الموضوع الثاني

إلى أي مدى تُعبّر الأدوات المسرحية الجديدة في "مغامرة رأس المملوك جابر" عن رؤية ونوس لوظيفة المسرح في المجتمع العربي؟

الموضوع الثالث / تحليل النص

ويعرض له¹ - أدام الله الجمال ببقائه - الشوق إلى نظير سحابٍ كالسحاب الذي وصفه قائل هذه القصيدة في قوله:

كأن ريقه²، لَمَّا عَلَا شَطْبًا³ أقراب⁴ أبلق⁵ ينفي الخيل رماح⁶

دان، مسف⁷ فونق الأرض هيدبه⁸ يكاد يدفعه من قام بالراح⁹

فمن بنجوته كمن بعقوته¹⁰ والمستكن كمن يمشي بقرواح¹⁰

وأصبح الرؤض والقيعان¹¹ ممرعة¹² ما بين منفتق منه ومُنصاح¹³

فإنشئ الله - تعالت الأوه - سحابة كأحسن ما يكون من السحاب، من نظرت إليها شهد أنه لم ير قط شيئاً أحسن منها، محلاة بالبرق في وسطها وأطرافها، تمطر بماء وزد الجنة من طلّ وطش، وتشر حصى الكافور كأنه صغار البرد، فعزّ إلها القديم الذي لا يعجزه تصوير الأماني وتكوين الهواجس من الظنون.

وتلّفت فإذا بجران العود النميري*. فيحبيه ويرحب به. ويقول لبغض القيان: أسمعنا قول هذا المحسن:

حملن جران العود حتى وضعته بعلياء في أرجائها الجنّ تعرف

وقلن: تمتع ليلّة النأي هذه فإنك مرجوم غداً أو مسيف

- وهذا البيت يُرَوَى لِسُحَيْمٍ* - فَتُصِيبُ تِلْكَ الْقَيْنَةَ وَتُجِيدُ. فَإِذَا عَجِبْتَ الْجَمَاعَةَ مِنْ إِحْسَانِهَا وَإِصَابَتِهَا قَالَتْ: أَتَدْرُونَ مَنْ أَنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ الْمَحْمُودُ! فَتَقُولُ: أَنَا أُمُّ عَمْرٍو* الَّتِي يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ:

تَصُدُّ الْكَأْسَ عَنَّا أُمُّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا
وَمَا شَرَّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكِ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

فَيُرْزَادُونَ بِهَا عَجَبًا وَلَهَا إِكْرَامًا، وَيَقُولُونَ: لِمَنْ هَذَا الشِّعْرُ؟ أَلِعَمْرٍو بِنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ*؟ أَمْ لِعَمْرٍو بِنِ كَلْثُومِ التَّغْلَبِيِّ*؟ فَتَقُولُ: أَنَا شَهِدْتُ نَدْمَانِي جَذِيمَةً* مَالِكًا وَعَقِيلًا، وَصَبَحْتُهُمَا الْخَمْرَ الْمُسْغَشَعَةَ لَمَّا وَجَدَا عَمْرٍو بِنِ عَدِيِّ، فَكُنْتُ أَصْرِفُ الْكَأْسَ عَنْهُ، فَقَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، فَلَعَلَّ عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومٍ حَسَنَ بِهِمَا كَلَامَهُ وَاسْتَزَادَهُمَا فِي أَبْيَاتِهِ.

أبو العلاء المعري، رسالة الغفران.

تحقيق وشرح: عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، مصر، ط9، 1993، ص ص 275 – 278

(الأعلام:*)

- جِرَانِ الْعَوْدِ التَّمِيرِيِّ: شاعر من بني نمير، أُخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ وَاسْمِهِ، وَجِرَانِ الْعَوْدِ لِقَبِّ لَهُ أُشْتُقَ مِنْ شِعْرِهِ.
- سُحَيْمٌ: شاعرٌ مُخَضَّرٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ.
- عَمْرٍو بِنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ: مِنْ مَلُوكِ الْجِيزَةِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْأَشْعَارِ.
- عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومٍ: شاعرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمَعْلَقَاتِ.
- جَذِيمَةٌ: جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ، مِنْ مَلُوكِ الْجِيزَةِ، وَكَانَ يَخْتَصُّ مَالِكًا وَعَقِيلًا بِمَنَادِمَتِهِ.

الشُّرُوح:

1. يَعْرَضُ لَهُ: الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى ابْنِ الْقَارِحِ / 2. رَيِّقُ السَّحَابِ: أَوَّلُهُ / 3. شُطْبُ: اسْمُ جَبَلٍ / 4. أَقْرَابُ: جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ / 5. أَبْلَقُ: فَرَسٌ أَبْلَقُ أَي فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ / 6. رَمَاحُ: ضَارِبٌ بِرِجْلَيْهِ / 7. مَسْفٌ: قَرِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ / 8. هَيْدِبُهُ: هَيْدِبُ السَّحَابِ أَي الْمَتَدَلِّي الْقَرِيبُ مِنَ الْأَرْضِ. / 9. الرَّاحُ: كَفَّ الْيَدِ / 10. قِرْوَاحُ: أَرْضٌ ظَاهِرَةٌ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ: لَا أَحَدٌ يَنْجُو مِنَ الْمَطْرِ، فَالْقَرِيبُ كَالْبَعِيدِ وَالْمَخْتَبِيُّ كَالظَّاهِرِ / 11. الْقَيْعَانُ: جَمْعُ قَاعٍ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلْبٌ / 12. مُمْرَعَةٌ: خَصِيْبَةٌ / 13. مُنْصَاحُ: مَنْفَرَجٌ.

المطلوب:

- حلل النص تحليلًا أدبيًا مسترسلًا مستعينا بما يلي:
- أدرس الخطاب القصصي في النص، وبيّن دلالاته.
 - في النص صورةً للجنة، تبيّن لها مبررًا أبعادها.
 - تخلّلت النصّ مقاطعٌ شعريةٌ، وضّح دورها في بناء القصّ وإثارة القضايا.
 - فيم تكمن قيمة النصّ حسب رأيك؟